

شرح الجوهر المكنون للشيخ أحمد بن عمر الحازمي 4

أحمد الحازمي

بسم الله الرحمن الرحيم يسر موقع فضيلة الشيخ احمد ابن عمر الحازمي ان يقدم لكم هذه المادة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فلا زال الحديث في مقدمة الناظم - 00:00:01 مقدمة كتاب ذكر فيها حدث فصاحة البلاغة ثم الحاجة الى الفنون الثلاثة. نعاني من بيان والبديع وذكرنا ان الفصاحة والبلاغة عرفهما بعض بحد يجمع الجميع. يجمع الكل يعني فصاحة قلنا يوصف بها المفرد المتكلم والكلام. هذه ثلاثة انواع - 00:00:27 والبلاغة يوصف بها الكلام والمتكلم دون الكلمة يصاب بالمصلحة المركبة. ومفرد ومنشئ مرتب وغير كامل صفة بالبلاغة ومثلها في ذلك وغير ثان الذي هو المفرد يوصف بالفصاحة المركب ومفرد اذا الذي ينصح - 00:00:55 الفصاحة ثلاثة امور الكلمة لم اطلقت الفصاحة على الكلمة للسماع كذلك اطلقت الفصاحة على الكلام واغلقت الفصاحة على ماذا؟ قلنا نبدل الكلام بالمرتب. لأن الكلام عند النحاة خاص بالمرتب التالي. والجملة التي هي جزء - 00:01:18 الكلام وليس بكلام هذه تعتبر مركبة ناقصة وكذلك الكذب الذي ليس بثامن وكذلك المركبات كالمركب الاضافي ونحوه هذه لا محالة انها توصف بالفصاحة وحينئذ كنا الاولى ان نبدل لفظ الكلام بالمؤكد - 00:01:45 ولذلك عدم السلوك عن الاصل قول الاصل الكلام لهذه النكتة. لذلك قال يوسف بالفصاحة المركبون. بشموله المركبات والمركب الناقص وهذا امر اذا عرفنا ان الموصوفة بالفصاحة ثلاثة امور بعض البينيين اراد ان يجمع حد الفصاحة ان يجمع هذه الثلاثة في حد واحد - 00:02:03

هذا متذر لان فصاحة الكلمة مغایرة لفصاحة المركب وبصحة المركب مغایر لفصاحة اذا يتذر جمع هذه الفصاحات الثلاث في حد واحد ظرورة تعذر جمع المعانى المختلفة في حد واحد وحيث لا مناط يجمع الكل في حد واحد اذا - 00:02:31 يوجد مني بينها قدر مشترك فصاحة المفرد مغایرة من كل وجه لمصلحة المركب. وهكذا المتكلم الذي يوصف بي البلاغة امران او شيئاً الكلام هو المتكلم يقال متكلماً بل يبلغ كما يقال الفصيح - 00:02:59

يقال خطيب بديع ويقال كلام بل يبلغ وخطبة وقصيدة بل يبلغة اذا وصف بها الكلام. لكن هل يقال الكلمة بل يبلغة؟ الجواب الان علينا البينيين بعدم قول وقف الكلمة بالبلاغة لان البلاغة مطابقة - 00:03:23

السلام وهذا ائم يكون في المرتب واذا كان في المركب لزم منه ان لا تتصف الكلمة دى المفرد. قلنا هذا مما لاما؟ لانه فسر فصاحة بالمفرد بفصاحة الكلام وانما نقول المعمول عليه هو انه لم يسمع عدم السماع ويكتفي هذا - 00:03:49 انه لم يسمع عن العرب اطلاق لفظ البلاغة على الكلام على الكلمة فلا يقال كلمة بل يبلغة. سمع او ذكر الجوهرى حد الفصاحة او البلاغة البلاغة الفصاحة البلاغة في الفصاحة او قال فصاحة البلاغة. اخذ منه - 00:04:17

كثيرون انه يريد وصف الكلام بالبلاغة. والمتكلم بالبلاغة. والكلمة بالبلاغة تتعلق الصراح ان قول الجوهرى هذا اما انه من باب خاص ماح او مأول لابد من تأويله وان جماهير البينيين على - 00:04:39 لا يطلق على الكلمة انها بل يبلغة. وانما يقال كلام بل يبلغ متكلماً بل يبلغ اذا نخلص من هذا ان حد الفصاحة ائم يعول عليه اذا افرد كل حد من حد لاعتبار موصوفه - 00:05:00

فيقال فصاح في المفرد كيف وكيف والفصاحة في المتكلم كيف وكيف والفصاحة في الكلام كذا ثلاثة انواع باعتبار من ولا يمكن جمعها في حد واحد لان تم المغایرة بين الفصاحة في المفرد والمتكلم - 00:05:22

بدأ الناظم ببيان فصاحت المفرد اذا قدم الفصاحة على البلاغة ان هذا باعتبارين او بمنحين اولا ان الفصاحة اكثر مجال العمل يوصف بها ثلاثة اشياء المفرد والمركب والمتكلم والبلاغة يوصف بها اموال شيئاً - [00:05:47](#)

اذا ايهما افرق فحينئذ يحتاج الى التفصيم. لذا قدم. ايضا البلاغة يؤخذ في حدتها يؤخذ في حلها الفصاحة الفصاحة اذا صارت الفصاحة كالشاب للبلاغ وحق الشرط التقدم على المشروع العلم بالشرط مقدم على العلم بالمسألة. لذا قدم فصاحة الفصاحة عموما باقسامها الثلاثة على البلاغ - [00:06:09](#)

عرف الفصاحة ابتداء بفصاحة المفرد اذا بدأ المفرد وقدمه على او قدمها على فصاحة المتكلم والكلام لما؟ لانه راحة المفرد مأخوذة في فصاحة القناة لا يكون الكلام فصيحا الا اذا كانت كلماته فصيحة - [00:06:42](#)

اربعة شروط منها فصاحة كلماته ولم يذكره النار لكن لابد من ذكره. اذا اذا كان المفرد او اذا كان الكلام فصيح لا يعد فصيحا الا اذا كانت كلماته فصيحة. اذا صارت فصاحة المفرد كالشرق في فصاحة - [00:07:10](#)

وحيينئذ وجب تقديم فصاحة المفردة على فصاحة الكلام لأن العلم بشرط مقدم على العلم بالمشهور. فصاحة المفرد ان يخلص من تناقض غرابة خلف ذكر. فصاحة المفرد اللفظ المفرد ان يخلص من خلوصه - [00:07:31](#)

ثلاثة امور اولا التناقض في الكلمات ثانيا الغرابة ثالثا مخالفة القياس قال له هذه ثلاثة امور لا يحكم على الكلمة بكونها فصيحة الا اذا سلمت منها كلها فلو ولد منها واحد - [00:07:56](#)

بالكلمة حكم على الكلمة بانها غير فصيحته من تناقض يعني الحروف وقلنا الحكم هنا في الحكم على الكلمة بانها متناثرة الحروف يرجع الى الذوق. يعني ليس مختص بقرب المخارج قيده ببعضه - [00:08:21](#)

بعض البىانيين يقول تناقض الحروف مقتضى بما اذا كانت الحروف متقاربة المخارج هذا ليس بجديد بل الامر عام متى ما حكم الذوق السليم والطبع الصحيح ان الكلمة ان الكلمة متناثرة الحروف سواء كان لتقارب مخارجها ام تباعدتها ام لغير ذلك؟ نقول حكم - [00:08:47](#)

بتناضل الحروب ولا يختص بنوع واحد من هذه الامور الثلاثة غرابة من الغرامة وهو المراد به ان تكون كلمة وحشية. يعني غير ظاهرة المعنى اما انها تحتاج الى ان ينقر عنها في كتب اهل اللغة الموثوقات - [00:09:14](#)

مثل ماذا لكم فكاؤكم على ذي جنة هذه تحتاج الى بحث عن ان يبحث عنها في كتب اللغة ومنها ما هو دون ذلك من حيث يتحمل الكلمة وجها بعيدا. ولا يدرى السامع او القارئ ماذا يريد هذا الشاعر او غيره - [00:09:32](#)

مثل ماذا وصاحبها ومعقلا مسربا هذا يحتمي الوجه هل هو من السراج نسبة الى السيد السريبي نسبة الى سريح و محلات هل فاحما الذي هو مفاحما ومرسما فاحما الشعر الاسود - [00:10:00](#)

ومغفرة الذي هو الامن الانف بالشيف المسرب. ما المراد بالمسرب قد اختلف فيه شراح هل هو منسوب الى السيف السوريجية نسبة الى السريح اسم لحلاق يعني شبه الانف شبه السيف السوريجي في الاستواء والدقه. الاستواء والدقه. وهذا محل - [00:10:22](#)
او شبه الانف بالسراج يعني في الایصال يحتمل هذا ويحتمل هذا. الذي ادى الى وقوع هذا الاحتمال كون اللفظ محتملا. لانه من باب الفعال او ليس قول اللفظ محتملا من حيث اصله - [00:10:48](#)

وانما اتى به على باب الفعال وباب فعالة يدل على نسخة الشيء الى اصله دون مراعاة المساومة وهو قد لاحظ المشابهة. لذلك اختلف هذا خلف يعني المراد به المخالفة مخالفة - [00:11:13](#)

مثل ماذا الحمد لله العلي الاجل ازلي هذا خالف القاعدة لأن الاصل ان يكون الاجل اول ساكن وتجنب الادغام وتجنب الادغام. هذا في لغة العرب فما كان واجبا في لغة العرب يجب التزامها - [00:11:36](#)

او ادغام المفك هذا نقول مخالف للقيام. والمراد من القياس هل هو القياس النحوبي ام لم لانه يتعلق بالنفس يتعلق بالمفرد واما القياس النحوبي فهذا يتعلق بالمركيبات يتعلق بالموافقة. بمعنى علم. ثم انتقل الى بيان - [00:12:01](#)
النوع الثاني وهو الفصاحة في الكلام. قال وفي كلامه من تناحر الكلم وضعف تأليف وتعقيب سليم. وفي الكلام هذا دار مزروع من

تناثر الكلم جار المجنون وطبع في تأليف مجرور ما طفنا على على تناثر. وتعقيد المجرور - 00:12:33

على اذا البيت كله مجرورات البيت كله مجروران والمجرورات عندهم من الفضلات كلنا لذلك يؤخر قالوا باب مرفوعة ثم باب المنصوبات ثم بعد المجموعة. لماذا يؤثر في ماذا عبث ام انه مقصود - 00:13:02

المقصود يقدم المعرفات لان منها العمر لان منها ليست كلها. لان منها العمد وهو المهدى والخبر هو الفاعل ام نائبه ثم المنصوبات لماذا لان عاملها قد يكون فعلا والاصل في العمل للفعال - 00:13:30

فما كان عامله الفعل الذي هو الاصل اولى بالتقديم. ثم المجرورات في كونها فضلا يعاملها اما اسم وهو المضاف على الصحيح واما حرف الجر وهنا قد حصلت الفائدة بهذا البيت - 00:13:58

ولا تزول الفائدة التامة الا بوجود ركين الاسناد كلانا للظلم فينا. لا الظلم فينا لابد من ركين الاسنان. فعل فاعل او نائب لابد هنا قالوا في كلام هذا جار مشهور - 00:14:13

من تناحر الكلم جر مجرور وضعف تأليف وتعقيد ما الجواب رحمة الله نعم ما الذي يصدر فنقول والفصاحة في الكلام طيب يعني مصدر ام مذكور مقدس هكذا قال ابن عمر كيف وجه سليم - 00:14:35

سلم هذا الجملة خبر بمبدأ محدود معلوم من المقام انه في سلام هذا عفو على فصاحة المفسد وفي الكلام اي والفصاحة في الكلام. اذا علم المبتدأ من البيت السابق وحسب ما يعلم الجائز - 00:15:31

قال هذا خبر المبتدأ المحدود وجهه قال سلم هنا مؤول بسلام لان الكلمة المربيبة خلص ان كان السلام اثر الخلوص اثر الخروج يعني يطلق لا مانع ان يطلق السلاما بمعنى الخموز - 00:15:52

لكن قال واذا قيل معول ليس عندنا حرف للتأنويل اين حرف التأنويل؟ اين عن المفصلية لا يوجد يلزم عليه انه اول بغير حرف تأنويل وهذا العصر فيه انه شاذ يعني من باب تسمع بالمعيب - 00:16:16

خير من ان تراه تسمع هذا فعل مضارع المراد به سماعه من اين اخذناه لم قلنا خير نعم احسنت لان خير هذا الخبر. ولا يخبر الا عن ولا يخبر الا عن مبطننة - 00:16:45

لا يسند الا الى الموت المسند اليه لا يكون الا المبتدأ. هنا خير هذا مسلم. والمسند اليه في ظاهر اللفظ تسمع. اذا لابد من التأنويل لان هذا فعل والفعل لا يسند اليه - 00:17:08

انا قلت هذا في قوة قولك ان تسمع عرف المصدري فارتفاع الفعل وجوبه وبقاء ان وبقاء اثره وبقاء اثر ان بعد حث ما شأن فنقول تسمع اصله ان تسمع حذفت ان - 00:17:25

ارتفاع الفعل اذا ان المحذوفة وما دخلت عليه الذي هو الفعل مضارع في تأنويل المنصب سماعك بالمعيد خير من ان تراه يدل على هذا ان في هذا المثل هذا هو محل - 00:17:49

نسمع بالمعيب خير من ان تراه نسمع هذا قلنا فيه شذوب من جهة عن النظرية وبقاء اثرها عملها والذي سوغ حس عنه وجود ان خير من ان تراه. هذا الذي سوف - 00:18:10

عفوا عنه اذا تسمع تسمع ان تسمع بالمحب. ثلاث روايات ان تسمع لا اشكال فيها تسمع هذا لا اشتال فيها من كونها مبتلى والاشكال من جهة وبقاء عملها اسمعوا هذا الذي يريد ان يحاكم او انه في محله شفاء من حيث - 00:18:33

انه اخبر عن الفعل مضارع ولا يخبر الا عن ماذا المسند اليه. اذا سلم هنا يلزم منه على قوم الشارع انه مؤول بحرف او بثابت مقدر وهذا شأن وهذا - 00:18:57

وسماعه انما هو في الفعل المبارك حسن وليس في الفعل الماضي اذا نقول سليمان الاولى الا يكون خبرا وانما يكون المبتدأ والخبر محذوفين والفصاحة الكائنة في الكلام خلوصه من تناثر الكذب - 00:19:19

هو الخبر دل عليه النقاء وهو هل يجوز حذف المبتدأ والخبر معا يجوز يجوز اذا دل عليه يجوز حث المبتدأ فقط وابقوا الخبر ويجوز العبد ويجوز حثهما معه. لعموم قوله وحث ما يعلم جائز - 00:19:53

لعموم قوله صلى الله عليه وسلم ان مؤمن ما لك. وحسب ما يعلم وحسب ما يعني الذي يعلم جاعدا فان علم المبتدأ فقط دون الخبر
جامعة المبتدأ وان علم الخبر دون المبتدأ جازحت الخبر. وان علما معا زادتها معنا - 00:20:22

وعليه هذه مثل بعضهم لقوله تعالى والله يحسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدة بن ثلاثة اشهر والناس لم يحن فعدتها ثلاثة
اشهر ثلاثة اشهر هذا يمكن رأى بعضهم ان الاولى بقطع - 00:20:44

كذلك والاحسن من هذا كما نص الخبر ان الاولى ان يمثل الجواب قائم تقول نعم هل حصلت الفاعلة تامة؟ قبل التقديم تسأل
سؤال لابد منه لان الفائدة التامة لازمة للكلام - 00:21:11

هل حصلت الفائدة تاما بقولنا نعم ولا. يزيد الاشكال - 00:21:43
حصلت الفائدة تاما بـ هل صار المجتمع منتظرها لشيء اخر ام لا اذا حصلت الفائدة التامة بـ قول المجيب نعم او لا صائم لا قائم نعم

انت هل الحرف يكتفى به في الدلالة على الكلام ام لا بد له من الاسناد لابد له من ولذلك الحرب لا يسند اليه ها ولا يكون مسلم. انتفع
عنه رکنان كذلك سمي حرف الطرف - 00:22:04

الاسم لانه به وعن يعني يكون مسند او مسند اليه. وسن بالفعل لانه يسند ولا يسند اليه. اذا رکني الاسلام. وصنف بالحرف لا يسند ولا
يسند اليه. اذا نعم وبلى ولا نقول هذه الاية لا تكون مسند او لا - 00:22:27

وحييند تعين ان يكون رکنا الاسناد محدثين نعم زيد لا ليل ليس الى اخره اذا يجوز حذف المبتدأ والخبر معا. وعليه نحمل كلام
الناظم هنا. وفي الكلام اي الفصاحة من تناثر الكذب هذا متعلق بمحظوظ خبر - 00:22:54

بمبتدأ مذوق من تناسل الكلم. خلوصه الظمير يعود الى اي نعم اذا القول هو في كلام المراد به الفصاحة في الكلام الفصاحة في
كلامي ان تجعل في الكلام متعلق بالفصاحة - 00:23:25

المبتدأ ويصح ان تعلقه بمحظوظ على انه صفة الكلام والفصاحة ان الجار مجرور معناه معرفة والفصاحة الكائنة حالة كونها كائنة
في الكلام خلوصه من تناثر الكلمة. اذا عرفنا حل البيت وقوله سلم اذا قدرنا الخبر مذوق وليس هو الجملة اسألني نقول هذه
التمكيل في البيت - 00:23:46

تمكيله للبيت وفي الكلام من تناثر الكلم وظعن تأليف وتعقيد. انتهى البيت الى هنا. قوله سلم تم به الفنان اذا يقال في فصاحة الكلام
ما يقال في فصاحة المفرد انه يشترط في الحكم على فصاحة - 00:24:22

الكلام خلوصه من ثلاثة امور ذكرها الناظم ولابد من زيادة رابع الاول اشار اليه بقوله من تناثر الكلمة والثاني بقوله ضعف تحديد
والثالث بقوله تعقيد. وزيد شرطا رابعا وهو فصاحة كلماته. هذى فصاحة - 00:24:46

وفي الكلام نقه في الظاهرين لضعف تأليف وللتناحر في الكلمات وكذا مع فصاحة في الكلمات في الشرط الرابع تركه الناظم وان
ذكره صاحب العصر صاحب العصر. اذا لابد من زيادته والا لا يسمى كلاما. ولذلك ردتنا على من قال الم اعهد - 00:25:14
انه يمكن ان يقال ان في القرآن لفظة واحدة او كلمة ليست صحيحة كلها حكمنا على الكلام بأنه صحيح وفصاحة الكلمات شرط في
الحكم على الكلام بأنه صحيح اذا لابد من - 00:25:46

وفي الكلام اي الفصاحة كائنة في الكلام ان يشتمل على ثلاثة امور او ان يخلص من ثلاثة امور. من للكذب يعني من التنافر الواقع في
الكلم. الكلم هذا اسم جنس جمعي - 00:26:04

اسمه جنسي جمعي. واسم الجنس الجمعي ما دل على اقل الجمع. يعني مدلوله اقل الجمع وهو هذا الصحيح اذا ما دل على اكثر
من اثنين ويفرق بينه وبين واحد ساعة - 00:26:22

وتكون التاء في المفرد الان في الجمع والدة يقال شجرة وشجر شجر هذا هل هو جمع؟ ام مثل مجيم في الجمع؟ يقول
اسم جنس جمع لما؟ لانه دل على - 00:26:52

اقل الجمع وهو ثلاثة. اذا مدلوله مدلول الجمع وفرق بينه وبين واحد بالساعة. والساع زائلة فيه واحد. شجرة وشجرة كلمة
وكريمة اذا كلمة هذه مفردة كلام على كل جمع. لما حكمنا عليه انه اسم جنس جمعي نقول لان مدلوله ماذا؟ الجمع. يعني اقل -

ما ينزل عليه انه جمع وهو سلاسل وهو ضابطه انه يفرق بينه وبين واحده غالبا وقد تكون التاء في الجمع لا في المفرد الفين وكم؟
كم اتن للسعادة والجمع؟ وكم ان عدو المفرد؟ شجرة وشجرة. لكن الغالب ان - 00:27:45

المفرد وتنفصل وتفرد في الجمع قد ي جاء بخلاف الاصل انه يزداد التاء في الجمع دون المفرد. يقال كمّ للمفرد. وكماً للجمع وقد يفرق بينه وبين مصادمه وجتمعه بالياء. زينج وزنچ. روم ورومی - 00:28:08

هذا هو المشهور. اذا اسم الجنس الجماعي هذا معاير لاسم الجنس الافرادي ليس مدلول الجمع ليس مدلوله الجمع.
وانما يدل على الحقيقة على الماهية ويصدق على القليل والكثير. يعني لا يفرق بينهما - 00:28:33

هذا نقول التنجيد افراد زيت دل على الماهية ما حقيقة الماء دل عليها لفظ ما يصدق على الكثير تأتي عند البحر تقول هذا ماء وتأتي عند النهر تقول هذا ماء وتأتي عند المستنقع وتقول هذا ماء وتأتي عند فنجان شاهي والله فيه ما تقول هذا ماء اذا - 00:28:57
بل القطرة ترى قطرة تقول هذا هذا ما لفظ ما دل على حقيقة الشيخ ويصدق على الكثير وعلى القليل. كذلك الخلق والزيت يقول هذا في الجنس جماعية اذا اسم الجنس اسم الجنس نوعان - 00:29:27

جماعي وافرادي اسم الجنس الجماعي ما دل على اقل الجمع وهو ثلاثة وفرق بينه وبين وهذه التاء تكون في المفرد غالبة وقد تأتي بخلاف الاصل وقد يفرق بينه وبين مفردہ بالياء. اسم الجنس الافرادی ما دل على الماهية ويطلق على القليل والكثير - 00:29:51
لفظ الواحد يعبر به عن القليل وعن الكثير الجمع مع حدود اسم الجمع ما دل على اقل الذنب. لابد اذا ذكر نبع الجمع لابد ان يكون مدلوله في الجمع. الجنس جمع. اذا لابد ان يدل على اقل الجمع - 00:30:18

اسم جمع لابد ان يدل على اقل الجمع ولكن لا واحد له من لفظه يا قوم وراه ونساء مثالك عندنا واحد منا وانما من معناه امرأة ليست واحد من النساء - 00:30:42

من جهة النوم وانما هي من جهة المعنى قول وليس له احد من لفظه. كذلك رهط دل على جمع. وليس له واحد من ناره. اذا قوله من تنافر الكلم اي من التنافر - 00:31:00

تباعد من النفور الواقع في الكلم. البین يعني بين الكلم اذا قلنا الكلمة الجماعي وهو ان اقل اسم الجنس الجماعي ثلاث وعليه لا يصدق هذا الظابط على ما ترتب من كلمتين - 00:31:17

المراد بالكلم هنا ما فوق الواحد ما فوق الواحد. يعني استعمل مزاجا في الاثنين والاكثر مزازا في الاثنين والآخر كما سبق معنا مرارا في السنة انه قد يستعمل الجمع مرادا به الاثنين فاكثر. وهنا لابد من حمل كلامه عن الاثنين. لأن الكلم من جنس جمعه اقله - 00:31:44

اذا من تناثر الكلم المراد بالكلم ما فوق الواحد من اطلاق الجمع على الاثنين. قلنا تنافر هذا تفاعل. تنافر يتناثر تنافرا. والمراد به تباعد ان يكون بين الكلمتين فاكثر تنافر وتباعد - 00:32:16

ربطوه بأنه قال والمراد من التنافر بين الكلمات منافرة كل واحدة للاخر وليس المراد به مناصرة وليس المراد به منافحة حروف كلم كل كلمة مع لم فالآخر الكلم المراد به المنافرة والمباعدة بين كلمتين فاكثر. لابد ان تكون المنافرة بين الكلمات - 00:32:40

وليس المراد بين حروف الكلمة لان حروف التناسل بين حروف الكلمة هذا مرجع فصححت المفرد وقد سبق وقد سبق انما المراد هنا مع اشتراط فصاحة الكلمة. الا تنافر الكلمة الاخرى الفصيحة - 00:33:16

الا تنافق الكلمة الاخرى الفصيحة وليس المراء من هذا الشرط في حد الكلام لاننا قلنا فصاحة المفرد كالشرط في وصاحة الكلام. اذا لابد ان تستصحب تلك المعاني الثلاث في حكم على كل كلمة من كلمات الكلام لانها فصيحة - 00:33:38

ان تخلص من تناقض الحروف ومن الغرابة ومن مخالفة القيام حينئذ اذا ثبت او ثبت فصاحة المفرد مع فصاحة مفرد اخر نقول يشترط فيه فصاحة الكلام الا يكون بين الكلمتين الفصيحتين تناقض - 00:34:01

الا يكون بين الكلمتين الصحيحتين ثلاثا اذا من تناحر الكذب المراد من التناحر هنا بين الكلمتين. مناصرة كل واحدة للاخر وليس

المراد مرافة اجزاء الكلمة. فانه من فصاحة الكلمة. ما ضابطه عندهم؟ قالوا تناقر - 00:34:23

الكلم ان تكون الكلمات ثقيلة على اللسان ان تكون الكلمات ثقيلة على اللسان ويعثر النطق بها معك او فصاحة كل منها على حين اذا كما ذكرنا في تناخر الحروف هناك الا تكون الكلمة ثقيلة على اللسان. ويعثر النطق بها كذلك الا تكون بين - 00:34:46
كلمتين على اللسان وعسر المسلمين ايضا التناقر هنا كما هو هناك على مرتبتين منه ما هو بلغ المنتهى في النصرة. ومنه ما هو دون ذلك ما بلغ المنتهى في النصرة - 00:35:15

مثلوا له البيت الذي انشده الجاحظ في البيان وهو قوله وقرب حرب في مكان القصر وليت قرب قبر حرب القبر هذا من شأن الجن ولذلك قالوا لا يمكن ان يذكرها ان كان ثلاث مرات دون - 00:35:34

ان يتتعنط فيه وجربوه في بيوتكم وليس قرب قبل حرب قمر وليس قربى. قربى لو نزلنا عليها فصاحة المفردة هي فصيحة ام لا قربة قومي امر هذه فصائح كل الكلمات نصيحة - 00:36:03

اذا من اين حصل الثقل من اجتماع الكلمات من اجتماع اذا كل كلمة على حدة هي فصيحة ولكن باجتماع الكلمات بعضها الى بعض قد يحصل بينها ثقل ويكون هذا الثقل قد بلغ منتهاه - 00:36:28

هذا الذي بلغ المنتهى واضح هذا من الذي يحكم بان هذه متناشرة او لا الذوق السليم الذنب السليم. يكون عند الانسان ملكة اما تسبيبة واما تلبيبة ان يحكم العرب انفسهم واما ان يكون انسان قد اخذ درية وعلما بلغة العرب فحينئذ يحكم على هذا الترتيب انه متناثر الكلمات - 00:36:49

الذي هو دون ذلك مثل له بقول الشاعر كريم متى امدحه امدحه والورى معي؟ واذا ما لمته لنته وحدى. كريم متى امسى امسى امدحه تكرر هنا ذكر صاحب الايضاح ان منشأ الثقل هنا من اجتماع الحاء مع الهاه - 00:37:22

امدحوا مواد ثقن اجتماع حائل مع الهاه ونحاول هذه من الحلقة اذا ادت الى الى الثقل. رد هذا بوجوده في القرآن فسبحه اجتمعت الحاء مع الهاه بان الذي في القرآن - 00:37:54

قبل الحال سكون فسبح فسبحوا سبح الباء مكسورة فسبح اليه كذلك وامدحهم التي تسبح نعم مكسورة مشدودة بكثرة. فسبح وامدحه الذي قبل الحاء فتحا قالوا الفاتحة ادت الى الثقل - 00:38:22

وليس فقط الحاء مع انها ليس فقط الحال وانما لكون ما قبلها مفتوح ورد هذا بان الحاء والهاه هذه من تناقر الكلمات او الحروف الى الحروف الحاء والهاه وقال بعضهم يزيد عليها الهمزة ايضا امدحه - 00:38:53

ورد هذا القول الاخير. لان الهاه كلمة وليس حرف امدحه امدحه قلها هذى امنح فعل فاعل والهاه ظمير متصل مبني على الضوء في محل النص المفعول به اذا هو كذب وليس حرف - 00:39:30

فكيف تقولون ان التناقر هنا تناقر بين الحروف ثم هذا مرده الى فصاحة الجواب ان يقال ان التناقر هنا ليس بين ذات الحروف وانما لاجتماع الكلمتين وتكرارهما - 00:39:51

امدحه امدحه وذو تناثر اتك النصر فليس قرب القبر الذي تكرره اذا الثقل هنا حصل ليس من اجتماع الحاء مع الهاه لوجوده في القرآن وكل في القرآن فهي فصيحة - 00:40:12

كل كلمة في القرآن فهي فصيحة فحينئذ وجود تسبحه دل على ان الاجتماع مع ليس مخرجا او مقلبا بفصاحتها اذا من اين جاء الثقل؟ من سكران كذلك امدح الذي تكرر هكذا قال السيوطي تبعا للخلف - 00:40:35

ان التكرار في هذا البيت هو الذي سبب اذا نقول تناسل الكلم المراد به ان يكون بين الكلمتين تنافرا مع فصاحتهم وهذا له درجة عليا مثل البيت بيت الجن والذي هو دونهم مثل سليم المتى امدحه امدحه - 00:40:58

اذا لا يسمى الكلام فصيحا الا اذا سلم من تناصر الكلمة والفصاحة في الكلام خلوصه. اي كلامته من تناصر الكلم. فان كان في الكلمات تناثرا او بين كلمات تنافرت والذي يحكم بهذا هو الذوق السليم والطبع الصحيح حكم على كلامي بكونه غير فصيح - 00:41:25
على الكلام بكونه غير صحيح. وضع في تحديثك ضعف ضعف يعني ضاعت وضوح ضاعت والضعف ان من باب نظر وکرونة نفره

يعني ينصره. نصرا ضعفا وضعفا وقيل من بامي كارما يفرمه يعني ضعافا - [00:41:51](#)

لكن هنا المراد بالضعف الذي هو ضد القوم والضعف والضعف في الرعي الضعف في البدن هكذا صاحب القاموس لكن المشهور الاول انه من ضعف الضعف وضعف تأليف هذا - [00:42:17](#)

مصدر الف يؤلف تأليفا والمراد بالتأليف هنا ضم كلمة الى اخرى وهو اخص مطلقا من التقييم لأن التركيب هو ضم كلمة الى كلمة اخرى مطلقة سواء كان بينهما مناسبة ام لا وسواء كان على جهة السبوك ام لا - [00:42:40](#)

كل بناء لأن البناء ضم كلمة الى اخرى على جهة الثبوت على الجهاد الثبوت منه اخذ المبني امس ملازم ثابت. اين ملازم للفتح تم السكون حيث نعم. حيث وحيث على لغات. الضم في لغة منضم ملازم له الضم - [00:43:04](#)

وفي لغة من كسب نقول هو مبني على الكسر عنده ملازم للكسر. فالخلاف هنا خلاف بين لغات وليس هذا الخلاف خلاف اعراب لانه يقال المعظم هو الذي يتغير اخره لاختلاف العوام - [00:43:35](#)

هذا في اول القبر قال ولا يعترض على التغيير بحيث بحيث يحيث لأن الخلاف هنا ليس الاختلاف ليس بخلاف العام وانما اختلاف نواة. اذا حيث نقول ملازمة للضم يعني حيث وحيث؟ اقول ملازمة للضم في - [00:43:54](#)

لغتي من نطق بها ضمني وملازمة للكسر في لغة من كسرها والفتحة هكذا والفتح هكذا. اما التعنيف فان يكون ضم كلمة الى اخرى مع مناسبة بينهما ولذلك ابن مالك قال الكلام وما يتألف منه ولم يقل وما يترتب - [00:44:15](#)

لانه يرى الصراط الالف بين المسند والممسند اليه هل قال قام الجدار يعتبر كلاما ام لا خرج الجدار فعل فاعل فعلها يقول اذا اشترطنا التمكين فقط يعني هذا مركب ضم كلمة الى اخره دون النظر الى مناسبة بينهما - [00:44:39](#)

واذا فرطنا التعلييل ان يكون بينهما منافق هذا ليس بكلامه. يعني وضع في تعنيف بين كلماتي بين كلماته عرفوا الضعف هنا ان يكون تعليقا كلام مخالف القواعد الاساسية والمشهورة عند اللحام - [00:45:05](#)

الامر المضطرب بالقواعد المفردة عند معلوم اذا جاء كلام مخالف لهذه القواعد المضطربة والمشهور على السنة النحوة قالوا هذا الكلام ليس فصيحا. لما حكم عليهم بسلب الفصاحة عنه لضعف يعني نسأل لذلك عود الضمير على المتأخر لفظا ورتبة وحکما - [00:45:32](#)

ضرب غلام ابن زيد ضرب غلامه ضرب غلامه زيد. الضمير هنا غلامه يعود على هذا متأخر في اللخط. يعني تلفظ به بعد الضمير في اللخط وفي الرتبة ان الفاعل متقدم على - [00:46:02](#)

المفعول به والمفعول متأخر عن لان الاصل العام ثم المفعول به قال زيد عمرو ضرب جاء عن اصله لأن الشأن العام لم يتقدم عن المعمول ثم دعا بعده - [00:46:37](#)

الفاعل وبعد فعل فاعل فاعل ظهر فهو عمران هذا مفعول به. رتبة الفاعل متقدمة على رتبة المفعول. هذا من حيث العصر والاصل في الفاعل ان يتصل والعصر في المفعول ان ينفصل - [00:46:55](#)

الاصل في الفاعل يعني الراجح والغالب ان يتصل بعامله. ضرب زیده والعصر في المفعول ان ينفصل عن العامل بالفاعل بن زید عمرا عمرا هذا الاصل فيه ان ينفصل عن العامل بالفاعل. وقد ي جاء بخلاف الاصل - [00:47:18](#)

ضرب زیدا عمرو جاء بخلاف العصر تبادل كل منهما جاء في مرتبة اخر. وقد ينزل مفعوله قبل الفعل طريقة هدف هذا فريق فريق كذبت وفريقا فاقتلوه. جاء المفعول به زید ضرب زیدا ضرب عمه - [00:47:41](#)

جاء المفعول قبل السلام. وقد يدل مفعوله قبل الفعل ولم يقل قد يدل فاعل قبل الفعل. لما وقد ي جاء بخلاف الاصل يقول هل هذه المعهد والاصل في الفاعل ان والاصل في المفعول ان لم يتعرض - [00:48:05](#)

تقديم الفاعل او المفعول على العامل وقد ي جاء بخلاف الاصل يعني يأتي الفاعل في مرتبة المفهوم العاصي ثم قال القضية دي المفعول قبل الفعل. هنا الكلام على تقدم المفعول على - [00:48:39](#)

العام ولم يذكر تقدم الفاعل على العهد لانه ممتنع عند المسيحيين اذا قيده في اول او ثاني بيت وبعد فعل او رد على الكفرين لان الكوفيين يجوزون تقدم الفاعل على - [00:48:58](#)

زيد القامة عند الكوفيين زيد هذا فاعل. يجوز ان يعرف فاعل وقام فعل ولا فاعل له لأن اصلا التركيب قامة جيدا فقدم زيد على قامة. يجوز عندهم بل الجمال مشيها بعيدا يحملن هذا سبق معنا في - 00:49:18

اذا وقد المفعول قبل الفعل فريقا كذبت. تقدم المفعول على الفعل. وسكت عن تقدم الفاعل على الفعل لانه لا يجوز. فلو قدم لوجب ان يكون مبتدأ فانت قلت الجملة من كونها فعليا ولها دلالتها الى كونها اسمية. وهذا لا نزاع فيه - 00:49:38
لان الفاء الفعل يكون متحملا للظمير. زيد قام اي هو الجملة في محل نص خبر. اما اذا جرد الفعل عن الضمير وجعل انه مسندا الى الاسم المتقدم هذا ممتنع عنده - 00:50:02

عند من عند المصريين مجوزن عند الكوفيين اذا ضرب زيد غالما عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة. ضرب غلامه زيد. ضرب آآجزى ربه عمي عزيز ابن حاتم. جزا ربه عنی عدیا - 00:50:19
هذا فعل مضى ربه الضمير هذا يرجع الى اي شيء العدو نزى ربه عدیا. جزا ربه عنی عدیا. عدی هذا مفعول به لجده وهنا جاء الفاعل في رتبته. وهو متقدم له. وجاء المفعول في رتبته وهو متاخر - 00:50:57

ولكن هذا الترتيب مختلف في جوازه جمهور النحاج على من؟ لماذا؟ لأن الظمير الذي اتصل بالفاعل قد رجع الى متاخر بضم ورتبة عادية هذا متاخر في اللفظ نطق به بعد الفاعل. ورتبة لانه جاء في محله - 00:51:23

جاء في محله بعده الفعل جاء في محله بعد الفعل. اذا جاء في محله بعد الفعل نعم يعني فصل بين العامل و انفصل عن العامل بالفاعل جزا ربه عنی عدیا - 00:51:48

هنا عاد الضمير على متاخر اللفظ الموروث مثلا والاصل في الظمير انه يعود الى متقدم لفظا ورتبته لماذا لأن الضمير مبهر يحتاج الى مفسر يحتاج الى مبين الى موضع الاصل فيه ان يفسر اولا ثم بعد ذلك يؤتى بالضمير. فلذلك امتنع عند الجمهور ان يعود الضمير على - 00:52:07

هذا الجمهور وجوزه البعض قال لا مانع ان يعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة شعرا ونهيا وبعضهم هل يجوز عود الضمير على متاخر لفظا ورتبة شعرا لا نثرا فالاقوال ثلاثة - 00:52:38

المنع مطلقا هو للجمهور الجواز مطلقا ولبعض كب الجن ابن ما لك انه يجوز في الشعر دون النفل. الجمهور يمنع قالوا لانه لم ينكر عن العرب في النفل انه عاد الضمير على متاخر اللفظ الموروث الا من - 00:53:02

الا ما ولكل قاعدة مستثنى او مستثنيات اما اذا سمع من كلام العرب في الشعر عود الضمير ما ظاهره عود الضمير على متاخر لفظا ورتبته فهو اما مؤول واما شافع. اما مؤول يعني - 00:53:28

تعليم شائع واما انه شاذ اذا لم يمكن تأويله وهذا دليل على ان التقعيد يقعد وكل ما خالف القاعدة لابد من تأويله شذوذه على حد قول بعضهم كل اية او حديث خالف مذهبنا فهو اما منسوخ او باول - 00:53:47

وقدعوا قاعدة ان الزميل لا يجوز عونه على متاخر لفظا وروحه. طيب جزا ربه عنی عدی بن حاتم. قالوا ربه ليس وانما عائد على المصدر المفهوم من شر. الذي هو الجزاء. من باب قوله تعالى اعدلوا هو اي العدل - 00:54:09

اقرب لكم اذا امكن تأويلها ام لا امكن تأويلها جزى ربه عن جزا رب الجزاء عدیا. عدی بن حاتم اذا الظمير لم يرجع الى متاخر افضل. سلمنا تأويل فائض لا بأس به. لوروده في القرآن ايضا اعدله واقرب هو نقول يجب التعويل هنا. لما؟ لأن هو ظمير وظاهر - 00:54:30

انه يعود الى اعدلوا وهو جملة فعلية وفعل ربما ان لا تعود الا على الاسماء. اما ان نقول لعبددين اسم واما ان نقول الظمير يرجع على اسم وليس عندنا في الظاهر - 00:54:56

يقول اعدلوا هو اي العدل. جزى ربه اي رب الجزاء لكن جزى بنوه ابا الغيلان عن كبره وحسن فعل كما يجزى في النار جزى بنوه ابا الغيلان بنبي جزع بنون بالغ بنوه الضمير هنا يعود الى - 00:55:09

هل يمكن تأويلها لا يمكن تأويله قالوا شاة لان الضمير هنا قد عاد على متاخر لفظا ورتبة. لفظا ورتبة. اذا يحكم على الكلام بكونه غير

اذا استعمل على ضعف في التأليف - 00:55:33

مثاله عود الظمير على لفظا ورتبة. والقاعدة انه لا يجوز عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة الا مستثنى في ست مسائل وعود ضمرين على ما اخبر لفظا ورتبة اتى من كفرا في مجلمل ونعم رجلا. وربه فتى كذا - 00:55:57

ما ابدل ما بعده منه وما قد حسر بخبر وفي التنازع جرى فتكل ست وسواها اوجبوا تقدم المرجح نعمة. هكذا نظمها شيخنا الحافظ محمد علي ادم حفظه الله وعود مجلمل على ما لفظا ورتبة اتى منتفرا في مجلمل الشاهد - 00:56:26

قل هو الله احد هو اين مرجعه؟ الله احد. عاد على متأخرا. وبعضهم يجعل هذا النوع انه عائد على متقدم حكما مراعاة يعني يمنع ان يكون الضمير هنا عائدا على متأخر لفظا ورطبا. وانما يقول عاد على متقدم باعتبار اصل واضح - 00:56:48

وهو انه وضع الظمير راجعا الى متقدمين وهنا موعي هذا الاصل وانما عزل عنه لنطفه وهي ايراد الاجمال في التصفيه وعود مضمون على مآخرة اتموا كفرة في مضر الشام ونعم رجلا. نعم رجلا زيد نعمة - 00:57:12

اين فاعلها نعم رجلا زيدا للظالمين بدا الان ضمير نعمة هو رجل. اين مرجع الظمير؟ التمييز هذا لذلك نأتي بتمييز مفسر لهذا المرفوض نعمة قد ترفع فاعلا ضميرا مستكرا مفسرا - 00:57:34

بنكيرة منصوبة على التمييز رجلا هذا مميز او تمييز مفسر للظمير. اذا مرجع الظمير متأخر او متأخر وهو رجل نعمة هو رجله رجله هذا هو المفسر هذا هو النفس عاد الظمير. هل نقول هذا غير فصيح - 00:58:03

لان الضمير عاد على متأخر وربه فسي ربه فتى اذا كان الظمير مجرور ربه. منصوبة على التمييز مفكرا. ربه فتية هذا مفسر لاوروبا للظمير المزروب لربه. اختلف فيه هل هو نكرة - 00:58:25

او معرفة او فيه تفصيل باعتبار المرجع ربه فتى كذا ما اقبل ما بعده منه. ضربته زيدا ضربته زيدا هذا شرابه بدل من الضمير بدل من من الضمير. عاد الضمير على متأخر لفظا ورتبة - 00:58:48

وما قد فسر بخبر ان يكون المبتداه ضميره. مفسر بخبر ان يكون المفسد ان يكون المفسد ظميرا مفسر بالقضاء يعني مرجع الظمير ومفسر الظمير وموظفهم هو علم الخبر ان هي الا حياتنا الدنيا هي - 00:59:13

هي حياة النية؟ هي منتجة وحياتنا خبر. اين مرجع الضمير؟ حياة اذا مفسره هو الخمر وما قد فسر بخبر وفي التنازل اذا اعلن الثاني وامر في الاول جفوني جفوا هذا - 00:59:35

ولم اقف الاخاء الاخاء هذا معمول لي الثاني. اظهر في الاول اين مرجع الظمير هذا الاخاء هذا لماذا استثنى؟ لانه في باب التمام. هذه ست مسائل وسواها اولبوا تقلب المرجع نعم المذهب - 01:00:01

يقول هذا مما استثنى ولا يحكم عليه بكونه غير فصيح لضعف التأليف لضعف التأليف. اذا متى يكون الظمير متى لا يحكم على الكلام بكونه غير فصيح في مسألة عود الضمير وعدمه نقول اذا عاد الضمير على متأخر - 01:00:26

لفظا ورتبة وحكما حكما هذا على الخلاف في ضمير الشأن ثلاثة اشياء ان يعود على متأخر لظن رتبة وحكم. اذا اذا عاد على متقدم لو كان المرجع متقدما لفظا او - 01:00:46

رتبة معنى او حكما هل هو ضعيف؟ الجواب نعم الجواب؟ لا هذى المسألة هذى محلها ضرب زيد غلامه ضرب زيد غلامه اين المرجع الضمير؟ زيد ما حكم الاخ احسنت عن الاخ لا كلام - 01:01:09

على الاصل زيد الغلامه الظمير يعود على زيد وهو فاعل متقدم في الرتبة لان الظمير اتصل بالمفعول به وهو متقدم في اللفظ جعله هذا فيما اذا تقدم المرجع لفظا ومثبتا فلا ضعف - 01:01:43

لو تقدم لفظا فقط ايضا واذ ابلي ابراهيم ربه بكلمة اذا ابلي فعل ماضي. ابراهيم مفعول به. ربه اتصل بالفاعل ضمير يعود على على من على ابراهيم الذي هو متقدم لفظا متأخر الرتبة - 01:02:00

اذا عاد الضمير هنا على متقدم في اللفظ فقط ليس هو في المسألة السابقة ضرب زيد غلامه عاد الضمير على متقدم في اللفظ في النطق وفي الرتبة لانه جعل محله اما هنا فلا - 01:02:37

واذ ابتلی ابراهیم اصله واذ ابتلی ربه ابراهیم واذ ابتلی ربه ابراهیم هنا لو ابقينا النوم على ظاهره او لو بقى اللفظ على ظاهره لعاد
الظمیر على متاخر اللفظ ووصفه فقدم المفعول به - [01:02:53](#)

واخر الفاعل وجوبا لماذا حتى لا يعود الامير على متاخر للظنوط رتبة وان عاد على متقدم في اللفظ متاقيم في في الرجوع اذا وان
ابتلى ابراهیم ربه عوض الظمیر في اللفظ على المتقدم ابراهیم. وفي الرتبة على المتاخر - [01:03:11](#)

الذی هو محله المعنی قالوا کأن لا يتقدم لفظ ولا الا يتقدم لفظ صريح وانما يتقدم وان ضرب غلامه زینب ضرب غلامه زینب على
متاخر لفظ الوضوء ضرب غلامه زید - [01:03:34](#)

ظلم غلامه فعل النار غلاما مفعول به والظمیر غلام منتصف بالمفعول به يعود على الفاعل والفاعل متقدم هنا لماذا والفاعل متقدم هنا
لان الفعل يتعين ان يكون بعده ساعة. لذلك قال ابن مالک وبعد فعله - [01:04:19](#)

وبعد فعل فاعل فان ظهرها هو والا وان لم يظهر فضمیر اذا ضرب لابد تبحث عن این هو؟ ان كان ظاهرا وان لم يكن فهو مستتر.
ضرب غلامه. الضمير يعود على الفاعل المتقدم في الرتبة ليس عندنا لفظ هنا. لكن - [01:04:49](#)

عاد على المتقدم في الرتبة. متاخر في النص ضرب غلامه زید زید شرابها وهنا الفاعل تأخر في الرتبة. تأخر في اللفظ. ورتبته التقديم.
تقدیم المفعول قول به واتصل به ضمير يعود على الفاعل المتاخر. هذه ليست كالمسأليتين السابقتين - [01:05:17](#)

وان ابتلی ابراهیم ربه اتصل الظمیر بالفاعل وهنا اتصل الظمیر بالمفعول به. مع تعطل الفاعل ضرب غلامه يقول هنا تقدم المرجع لكنه
في الرتبة والمعنى لا في اللفظ هل هنا ضعف في التعنیف - [01:05:48](#)

ضرب غلامه عاد الضمير على متقدم. این المتقدم؟ غير ملفوظ به. لكنه في الرتبة لكون الفاعل يلين مباشرة الفعل وهنا مفعول به. لان
الغلام مفعول به. اذا لابد ان يكون ثم فاصل بين الفاعل والمفعول - [01:06:09](#)

لابد ان يكون الانسان فاصل بين الفاعل والمفعوم غلامه زید زید هذا هو ماذا ولذلك في باب الفعل ضميربني معه على السكون
وضلال نعم هذا موجب لبناء الفعل على السكون - [01:06:33](#)

دفعا لتوالي اربع مخالفات او للتمييز بين الفاعل واذا قيل ضربنا الاولى ضربنا زيدا ضربنا زيد فاعل ومفهوم الثاني نفسه. ظربنا ذيل.
ظرربنا زيد. قلنا ظربنا ماء المفعول به لما لم يبني معها على الصفوف - [01:07:03](#)

مع انه اللفظ واحد ظربنا وظربنا النبظ واحد. في الاول بني على السكون والثاني لم يبني على السكون. بقى على اصله. قالوا بان
الفعل انا مع فاعله في الكلمة الواحدة - [01:07:36](#)

وان ضربنا وضربي وضربي هذا الفعل مع المفعول هل هو في قوة كلمة واحدة؟ قالوا لا هذا جملة هذا جملة لماذا؟ لان ضربك وضرربنا
وضربي ثلاث كلمات ضربنا نقولها ثلاث كلمات - [01:07:50](#)

ثلاث كلمات ضرب والفاعل ونى اذا لا هل اتصلت بالفعل؟ الجواب لا في نية الانفصال بنية الانفصال اذا قلت في نية الانفصال يعني تم
كلمة مقدرة بين المتصل والمتصل به. اذا نقول - [01:08:13](#)

ضعف التأليف هذا ومثلوا له الفعل اذا اسند الى فاعل مسنن او جمع هذا لغة العرب انه يجب تجريد الفعل من عالمة تسمية او جمع
اذا اسند الى فاعل ظاهر - [01:08:33](#)

مثنى او جمع. يعني يعامل معاملة المسلم. قام زید. قام الزیدان قام قام الديدون قامات الهنдан ولا يصح ان يقال قام زید قاما
الزیدان. على ان الفعل اسند الى الاسم الظاهر وهذه الالف علامة تدل على - [01:08:59](#)

كما اتصلت بالفعل علامة قسمية تدل على ان فاعل مؤلف قامت يدل على ان الفاعل مؤنث وصلت بالفعل تاء التأنيث
للدلالة على ان الفاعل مؤنث هل اذا كان الفاعل مثنى تتصل بالفعل علامة؟ تدل على انه مسنن؟ جمهور لغة العرب لا. فيقول قام -
01:09:22

الزیدان ولا يقولون قاما الزیدان. وقاما الليلون ولا يقولون قاموا الليل على انه حرف دال على الجمع وقالت الهندايات ولا يقولون قال
قمنا قمنا الهندايات هذا على لغة جمهور العمل - [01:09:50](#)

ولغة اكلوني البراغيث يزوجون ولا يوجبون عندهم جائز اذا كان فاعل مثنى او مجموعا ان يتصل به الف يدل على تسمية الفاعل او واو الجماعة لتدل على انه جمع مذكر او نون النصف او نون لتدل على ان الفاعل - [01:10:13](#)

يقولون قاما الزيدان قاما الهند هذا الترتيب يحكم عليه بكونه غير صحيح لماذا؟ لانه مخالف لستني القواعد العامة المضطربة وهي كونه يجب تجريد الفعل من علامة تدل على التسمية او الجمع. قال ابن مالك - [01:10:42](#)

وجريدة الفعل اذا ما اسند لاثنين او جمع فاد السؤال. هذا الشهداء ولا يقال فازوا الشهداء وقد يقال وقد اذا قليل ودائما القواعد تكون على اي اساس الاغلبية والاكثرية ببرلمان - [01:11:10](#)

وانما على ما يسمع من كلام العرب حينئذ تقاع عن القواعد بناء على ما كثرا استعماله في لغة العرب ولهذا في هذا المقام يقال ما قل ونذر استعماله في لغة العرب لا يجوز - [01:11:35](#)

حمل القرآن عليه ولو كان ظاهره موافقا لهذه فحينئذ اذا قيل اكلوني البراغيث انه من اللغة الضعيفة وان الكلام لا يعتبر فصيحا اذا اسند الفعل الى اسم ظاهر فاعل ظاهر مثنى وجبيء بعلامة تسمية اذا جاء - [01:11:55](#)

في القرآن ما ظاهره كذلك يجب حمله على وجه صحيح واسر الندوة الذين ظلموا واسروا بالواو الندوة هذا مفعول به. الذين ظلموا فاعل هذا مثل قاموا نقول لا وانما لنا احد تخريجين - [01:12:17](#)

اما ان نجعل الفعل اسند الى الظمير واتموا اثروا فعل الماضي والفاعل والجلة في محل رفض خبر مفنن الذين ظلموا واما ان نجعل الفعل قد اسند الى الواو والذين هذا بدن منهم - [01:12:44](#)

اما ان يجعل الفعل قد اسند للظاهر وكون هذا الحرف علامة تدل على الجمع هذا يمنع ولذلك اما اذا اسند للظمير فلا اشكال هذا كثير قاما الزيدان كثير على جعل قامات خبر مقدم. والزيدان اقاما الالف هذا فاعل. والزيدان هذا بدل منه. اما قال - [01:13:07](#) ان الف علامة تسمية فقامت والفعل مسند للزيدان فهذا ممنوع. فهذا ممنوع. اذا ورد في القرآن ما ظاهره انه محمول على لغة اكلوني في البراغيث يقول هذا لابد من التأويل - [01:13:39](#)

ويحمل على وجه صحيح وضعف تحنيف وضعف تأليف اذا اذا كان السلام ليس على سنن قواعد النحاء المشهورة التي كثرا استعمالها في لغة العرب وجاء على ضعف او على قلة ما استعملته العرب نقول هذا الكلام ليس بفحيح - [01:13:57](#)

لم؟ لضعف التأليف؟ لضعف التأليف ثم قال وتعقيد وهذا التعقيد فيه تعقيب يحتاج الى طول كلام نحيله الى غد ان شاء الله تعالى نقف على هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:14:22](#)

هذا والى ان نلقاكم في اصدار اخر لكم منا اجمل تحيه من اخوانكم في مؤسسة الانف للإنتاج الاعلامي والتوزيع المملكة العربية السعودية مكة المكرمة. مركز فقيه التجاري صندوق بريد سبعة وسبعون سبعة وعشرون. هذا رقم خمسة وخمسون. تسعة وثمانون اربعين - [01:14:40](#)

اربعة واربعون ورقم خمسة وخمسون ثمانمائة واثنان وعشرون اربعة وثمانون خمسة وخمسون. ثلاثة وسبعون ستمائة وخمسة واربعون. والسلام عليكم ورحمة - [01:15:11](#)